

لا يستحقون .. وردنا في الميدان مهما كان الثمن

□ ازدياد الحملة المسعورة على بلادنا الموجهة بأحقاد مريضة، ووفق سيناريوهات معدة في غرف مظلمة الا من أنوار خافتة لتحطيم حلم اليمن في استضافة الموندiales الخليجي المصغر، وإظهار ضعفه، وحرمانه من العوائد المادية والمعنوية، والفنية، ومن ثم اعلان القوى المتآمرة أن الأمن غائب، والدولة ذهبت في اجازة، والرعب يتجول في شوارعها، ولا أحد آمن على نفسه وماله وعرضه.



□ احمد مهدي سالم

أنفسنا خصوصاً بعد أن تواصل معنا المدير العام للشركة من صنعاء، وقال لنا:

- لا يهجم المكسب، وتوهن الخسارة لأن المسألة أصبحت سيادية سياسية ووطنية. وعلى هذا الاساس - ارتفعت وتيرة الاداء لأننا امام تحد كبير، ومهمة جسيمة، ويسود التنسيق المتمر بين الشركات المنفذة في اطار عمل تكاملي، وفي نطاق تنفيذ مهمة وطنية نبيلة، ونريد،

حتماً، أن يكون للسلطة المحلية والأمن دور فاعل في خلق ظروف مواتية وملائمة لعمل متسارع، وإخلاص حقيقي لأننا من قبل لم نلمس أي شيء يشجع على فعل شيء، وختاماً نقول ان التسريبات الاعلامية، والشائعات المغرضة الهادفة لنقل خليجي (20) الى البحرين لاتستحق الرد والتعقيب عليها، سيكون الرد ميدانياً، والاجابة عملية، وإن شاء الله سنوفق في ما نحن فيه مكلفون، وعلى دربه سائررون .. وفي الوقت المحدد للتسليم، وانجاز 65% من العمل حتى اليوم .. ليس شيئاً عادياً.

والافرازات المريضة. ومن آخر الجولات الميدانية لنقل هذه الصور. الاخ/ عبدالرحمن التويتي المدير المالي والاداري لشركة الاتصالات يقول: بذلنا مجهوداً طيباً منذ البداية، واستوعبنا عمالة من ابناء المحافظة فوق الـ95% ولكنها ليست ماهرة، وغير متخصصة لكونها لم تمارس اعمالاً من قبل، وفرض علينا الواقع والواجب الانساني أن نضجها الى قوام العمل، وفوجئنا بمشكلة مطالبها بأجور أكثر وبمسواتها بكوادر مؤهلة وبمعلمي نجارة وحدادة وغيرهم، وشهد العمل أكثر من توقف، والساعات المهردة بالعثرات والمئات .. بدون تعويض، كما تعرضنا لقطع الطرقات، وتسببت مشكلة الحراك في حوادث ايقافات متكررة مثلاً مع زيادة نبرة التهديد والوعيد واطلاق النار في زنجبار .. نتوقف فلانستطيع النزول الى زنجبار أو عدن لأخذ مطالباتنا، والذي يأتي من عدن لايمكن، وتتأخر المواد المطلوبة، ولكن ضغطنا على

عدن .. بين الاستثمار والتجارة والسياسة ..!

□ من المقرر أن يختتم اليوم - الخميس في مدينة، عدن، المؤتمر الاستثماري الاقتصادي- (عدن بوابة اليمن للعالم)- الذي كان قد بدأ يوم أمس، بمشاركة واسعة، وحضور متميز، من كبريات الشركات العاملة في مجال الاستثمار، في بلدان عديدة، ومن رجال المال والأعمال والخبراء والاختصاصيين-محلين وعرب وأجانب..!



□ عبدان دهيس

المؤتمر في حد ذاته، يعتبر حدثاً اقتصادياً مهماً، وظاهرة ترويجية مهمة للاستثمار، وبصفة خاصة في العاصمة الاقتصادية والتجارية .. عدن .. التي تعتبر فعلاً .. (بوابة اليمن للعالم) .. لما تمتلكه هذه المدينة من مقومات جاذبة للاستثمار وحركة التجارة، وموقعها المتميز الذي يربط الشرق بالغرب، ويطل على أكبر ممر ملاحى دولي، المعروف ب(باب المندب) ..! في عهد (النظام الشمولي) .. لم تستعد عدن - كثيراً من موقعها المتميز هذا، ولا من ميناؤها العريق كثاني أكبر موانئ العالم، وظلت لسنوات طويلة- منذ العام 1967م- وحتى قيام الوحدة- حبيسة ذاتها، ومعزولة عن البلاد الدنيا الأخرى، بعد أن غادرتها في تلك الفترة التي أعقبت الاستقلال، كامل الشركات الأجنبية العاملة في مجال الاستثمار وحركة التجارة الدولية، ولم يتبق من هذه الشركات سوى (مبانيتها) التي تحولت الى مكاتب وإدارات للمؤسسات الحكومية ومقرات للحزب، ولما كان يسمى ب(الأشكال النضالية)- لجان الدفاع الشعبي، الميليشيا الشعبية، أشيد، اتحاد نساء اليمن، اتحاد الطلاب، الرقابة الشعبية .. وغيرها- إذ حرص (الرفاق) آنذاك، على انشاء هذه المكونات السياسية والاجتماعية والمهنية، أكثر من حرصهم على ابقاء الشركات الأجنبية، التي كان لها الفضل في انتعاش وديمومة حركة الاستثمار والتجارة

في مدينة عدن، وما أن أمم (الرفاق) هذه الشركات في مطلع السبعينيات، حتى دخلت عدن ومينائها في سبات عميق أشبه بنومة (أهل الكهف) الوارد ذكرها في القرآن الكريم، وانتعشت الصراعات الدموية والثارات السياسية والتصفيات بدلا عن انتعاش الحركة التجارية والاستثمارية، وتفرغ (الرفاق) للإيديولوجيا وافكار الاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية، ولكتب ومؤلفات لينين وماركس وإنجلز، التي كانت تصل الى ميناء عدن بالأطنان وأصبحت أرفصة هذا الميناء العريق محطة لهذا النوع من التجارة السياسية، وهاجرت العقول والمدخرات المالية المحلية والاجنبية الى دول الجوار ومحافظات الشمال، وهي مقهورة وتنعى عدن، بعد أن رأت وايقنت- إن لاخير ولا فائدة ولا استقرار في (عهد الرفاق) الشمولي الجديد، وقد حولوا عدن وبقيّة المحافظات الجنوبية الى (اقطاعية روسية) عسكرية ومدنية وتجارية، تتلقى أوامرها من (الكرملين)- ومثلما لعب الرفاق على الحليف السوفيتي الحميم، لعب أيضاً هذا الصديق الحميم على البلاد والعباد والرفاق- باسم الاشتراكية، ونهب مانهب من الثروات دون حساب او رقيب، واختفت من عدن الوجوه التجارية والاستثمارية الحقيقية، ولم تعد ترى الا الوجوه الروسية الحمراء، ومن الجنسين التي سيطرت على كل مفاصل الحياة فيها من المؤسسات العسكرية والأمنية حتى أدنى قطاع اقتصادي ومؤسسة مدنية ومنظمة حزبية قاعدية ..!

□ اليوم حال عدن آخر في ظل الوحدة، إلا أن حركة الاستثمار والتجارة، بحاجة الى مزيد من الاهتمام والدعم والوعي والتشجيع، وهذا ما يؤمل أن يخرج به مؤتمر عدن الاستثماري ..

عند بوابة عدن ..؟

□ يعلم الجميع قيمة الاستعدادات الجبارة التي وقف عندها الجنود المجهولون لإعداد وترتيب البرنامج الزمني للمؤتمر الاستثماري «عدن .. بوابة اليمن للعالم» واستقبال الوفود من داخل الوطن وخارجه من المستثمرين والمهتمين. فعند بوابة عدن يقف أيضاً عدد من الأكاديميين والمفكرين والإعلاميين متساائلين عن ما سينتج هذا المؤتمر ومخرجاته التي سيطرحها النخبة من المستثمرين والمشاركين بما سيقدمونه أثناء انعقاده .. وما بعد ذلك من أمور توجب على الدولة وقطاعاتها الاستثمارية والسياحية والثقافية ان تدرجها ضمن الاستراتيجية الجديدة لمخطط العام (2010) والذي سيتزامن مع استقبال «خليجي 20» لتحسين المناخ الاستثماري لليمن عبر لؤلؤة المحافظات «عدن».



□ نعمت عيسى

فبكل الحب والوفاء نهدي زوارنا الكرام، زوار عدن ومؤتمرها اسمى معاني الكلمات، مرحبين بهم في هذا الوطن السامي، كسمو الإيمان والحكمة في أرض اليمن وكفء البحر في الوضاعة «عدن».

في الحقيقة ان قياس نجاح هذا المؤتمر يتأكد في اهمية مضمونه واختيار «عدن» إنطلاقاً له في هذه الأجواء والنسمات الرائعة التي ستثبت

وأد الفتنة مسؤولية الجميع



□ عبدالفتاح العودي

□ المتأمل لجذور الفتنة الحوثية يتسنى له معرفة أن هذه الفتنة ليست وليدة بضعة سنوات بل ان لها جذوراً غائرة في تاريخنا اليمني منذ عهد الإمام يحيى الذي كان يضمّر له جد الحوثيين الغل لأنه نافسه على الإمامة، التي كان

يعتقد الحوثيون انها حق إلهي. وبعد قيام الثورة المباركة انكسرت شبكة الحوثيين وعادوا يكيدون كيدا، والمتأمل لتاريخ صعدة منذ العهد الامامي البائد حتى قيام الثورة وما بعدها، سيري ان الفتنة في صعدة على مر سنوات مضت تتور ثم تخمد، ثم تتور ثانية، وفي هذه المحافظة الواقعة على حدود المملكة العربية السعودية ولحسابات اقليمية وربما مخططات تأمرية اهابية كانت محطها وحلها وترحالها محافظة صعدة لأمر ما يحاك من وراء أستار السياسات الهادفة الى زعزعة أمن واستقرار اليمن. حتى ثوران الفتنة الحوثية لم تكن وليدة ظرف موضوعي قريب العهد، بل ان احياءها كان منظماً له وفق أجندة سياسية اتخذت من المذهبية ليساً لتلبس حقيقة احياء الاثنا عشرية والجارودية الايرانية. ومن سوء المرجعيات الماضية على سبيل الباطنية القائمة على اضمار المكيدة واطهار الرضا وما في ذلك من دلالات الفضيلة من معان أي الظهور بما ليس في الضمير) ولذلك فقد اعدت العدة لسنوات

يا أيها النفس مطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ استشهاد

العميد علي سالم العامري
مدير أمن الوادي والصحراء

والعقيد احمد باوزير
مدير الأمن السياسي بالوادي

ومرافقيهما في الحادث الإجرامي الغادر الذي تعرضوا له من قبل أيدي مجموعة من المجرمين .. وبهذا المصاب الجلل تتوجه قيادة وقواعد وانصار المؤتمر الشعبي العام بالوادي والصحراء وقيادة وقواعد وانصار المؤتمر الشعبي العام في عدن بأحر التعازي وعميق المواساة إلى أولادهم وذويهم سائلين المولى العلي القدير ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان .

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المعزون:

- أ.د. محمد احمد فلهوم
- عضو اللجنة الدائمة - رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالوادي والصحراء
- الأستاذ عبد الكريم شائف
- عضو اللجنة الدائمة
- رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام فرع/ عدن